

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تلمسان

كلية الآداب والفنون

امتحان مقياس النقد الصحفي والمعارك الأدبية. ماستر 2025/01-2026. حياة مجارة

السؤال:

حلّل المنهج النقدي الذي اعتمده طه حسين في كتابه "في الشعر الجاهلي"، وبيّن إلى مدى يمثّل هذا المنهج تغريبا أم تجديدا في النقد العربي، مبرزاً موقف النقاد من الكتاب وصاحبه.

بالتوفيق

الدكتورة: عمارة حياة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تلمسان

كلية الآداب والفنون

الإجابة النموذجية. مقياس النقد الصحفي والمعارك الأدبية. 2026/2025. حياة عمار

يعدّ كتاب "في الشعر الجاهلي" لطفه حسين من أبرز الكتب التي أثارت جدلا في النقد العربي الحديث لما تضمّنه من منهج جديد في قراءة التراث قائم على الشك والتحليل العقلي.

اعتمد طه حسين على منهج الشك متأثرا بمذهب ديكرت، حيث دعا إلى عدم التسليم بالمرور دون تمحيص. كما استفاد من الدراسات الاستشراقية فقام بتحليل الشعر الجاهلي من حيث اللغة والتاريخ وانتهى إلى التشكيك في نسبته إلى العصر الجاهلي. وقد ركّز على إخضاع النصوص التراثية لمعايير العقل والعلم. فالكاتب ينطلق من فكرة أساسية وهي أنّ معظم الشعر المنسوب إلى العصر الجاهلي قد يكون منتحلا، وُضع في عصور لاحقة (خاصة في صدر الإسلام والعصر الأموي) لأغراض دينية أو سياسية أو قبلية. ولإثبات ذلك اعتمد على تحليل اللغة والأسلوب، ومقارنة النصوص بالمعطيات التاريخية، والشك في طرق الرواية الشفوية. كما ناقش علاقة الشعر الجاهلي بالحياة الدينية والاجتماعية ورأى أنّ الكثير من النصوص لا تعكس بدقة واقع الجاهلية، ممّا يعزّز فرضية الانتحال.

أثار هذا المنهج جدلا واسعا في الأوساط الثقافية، فرفضها فريق بشدّة واعتبرها مساسا بالتراث العربي القديم وبالتالي مساسا بالهوية الإسلامية. في حين دافع فريق عنه وعن حقّ

الدكتورة: عمارة حياة

مجلسه اول در تاریخ ۱۳۰۲/۱/۱۵ در محل اجتماعات
مجلس شورای اسلامی تهران در جلسه ۱۴۸
مجلس شورای اسلامی تهران در جلسه ۱۴۸
مجلس شورای اسلامی تهران در جلسه ۱۴۸
مجلس شورای اسلامی تهران در جلسه ۱۴۸

مجلس شورای اسلامی تهران

صاحبه في استعمال المنهج العلمي. وعموماً يمكن اعتبار منهجه تعريباً من حيث استخدامه
على أدوات ومناهج غربية حديثة، ومن حيث تأثره بالفكر الأوروبي في التعامل مع التراث.
كما يمكن هذه التحديدات لأنه لم يميل المنهج العلمي إلى دراسة الآداب العربية، وحركة الجمود
الفنّي وفتح باب الفحص حول المسائل، وهو يمانح السهم في تطوير الدراسات الأدبية
الحديثة.